المفضليات : وهي مجموعة قصائد ومقطوعات شعرية اختارها المفضل بن محمد الضبي – رأس علماء الكوفة الموثقين في عصره – وتحتوي على مائة وست وعشرون قصيدة ومقطعة أضيف اليها أربعة قصائد وجدت في بعض النسخ لتصبح مائة وثلاثون ، وهي موزعة على سبعة وستين شاعرا ، منهم ستة شعراء إسلاميون ، وأربعة عشر مخضرمون ، والباقون وهم سبعة وأربعون شاعرا جاهليون . ويذكر أن السبب المباشر في اختيار هذه القصائد هو التكليف الرسمي الذي جاء على لسان الخليفة العباسي المنصور حين طلب من المفضل الضبي أن يكون مؤدبا لإبنه المهدي ، وقد تختفي وراء ذلك رغبة حقيقية كانت تعتمل في نفس المفضل وهو يصفي الشعر مما علق به ، أما من حيث المنهج ، فيبدو أنها كانت غير منظمة وفق منهج واضح ، وإنما كانت تأتي على وفق ما يقع عليه ذوقه ، وعلى وفق ما يتبادر الى ذهنه من نصوص . ولعله كان يجد فيها إستشهادا مقبولا ، أو نصا معبرا أو قصيدة شعرية تأخذ مكانتها في نفسه أو نفوس معاصريه. ولكنه كان يسعى وكما طلب اليه أن تكون النماذج الشعرية لها طابع التأديب الذي يحمل النفس على الإتصاف بالخلق الرفيع والتمثل بالشجاعة الكريمة ، والتحلي بالمثل العربية الأصيلة ، الى جانب كونها من أجود ما قاله الشعراء . ومن الطبيعي أن تلمع هذه الصفات في بعض الإختيارات ، ولكنها لم تكن واضحة المعالم في بعضها الآخر الذي يغلب عليه الحديث عن أمور لاتمت الى الأهداف التأديبية بصلة ، ولكنه يصور جوانب من الحياة الجاهلية ، وفيه أساليب شعرية ويضم ألفاظا وتراكيب تمثل العصر الجاهلي ويأخذ شعراؤها مكانتهم في الواقع الشعري لتلك الفترة .

الأصمعيات : وهي مجموعة قصائد ومقطوعات شعرية اختارها أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي وهو من رواة البصرة الموثقين ، ويبلغ عدد قصائدها ومقطعاتها اثنتين وتسعين ، وهي موزعة على واحد وسبعين شاعرا ، ، منهم سبعة إسلاميون ، وأربعة عشر مخضرمون ، وأربعة وأربعون جاهليون ، وسبعة مجهولون ليست لهم في المظان الأدبية تراجم تكشف عن عصرهم . ومما يؤخذ على الأصمعيات أن نصف إختياراتها مقطعات وإن أغلب شعرائها من المغمورين المقلين الذين لم تعرف لأكثرهم دواوين ، كما إن الأصمعي لم يرو كثيرا من القصائد كاملة ، بل إكتفى بمختارات منها ، فضلا عن قلة غريبها بالقياس الى المفضليات ، ولعل هذه الظواهر قد حملت الرواة على الأنصراف عنها ، وعدم تعلقهم بشرحها ، لأنهم لم يجدوا فيها مجالا لإظهار براعتهم اللغوية وقدراتهم التي برزت بشكل واضح في شروح القصائد الطوال والمفضليات .